

1644- الصلاة في المساجد التي بها أضرحة لا يجوز ووجوب

التحذير من ذلك - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول عندنا في معظم المساجد التي توجد في البلدة اضريحة لبعض اولياء الله الصالحين. واشاهد بعض اخواني يتمسحون بها ويتطوفون ايضا حولها ويقولون مدد يا سيدى فلان. فهل الصلاة في هذه المساجد صحيحة؟ مع العلم -

00:00:00

بان هذه الااضرحة في مقدمة هذه المساجد اي بجوار الامام. هذه الااضرحة اواثان تعبد من دون الله. فاوثان الجاهلية النبي صلى الله عليه وسلم لعن آآ لعن الذين يبنون على القبور آآ وآآ حذر من ذلك اشد التهليل -

00:00:20

قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما فعلوا عليه الصلاة والسلام. قال هذا في اخر حياته وهو يعالج سكرات الموت. كما روت عائشة رضي الله عنها كل ذلك من اجل تحذير الامة عن هذه الااضرحة -

00:00:40

الاواثان التي آآ اطلت كثيرا من من الناس والعياذ بالله وهذه المساجد المبنية عليها يجب هدمها ولا تجوز الصلاة فيها لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة الى القبور ونهى عن الصلاة عند القبور لأن هذا من وسائل الشرك. اما الاستغاثة -

00:01:00

هذا شرك اكبر صريح لا اشكال فيه. الاستغاثة بالاموات ودعاء الاموات هذا شرك اكبر يخرج من الملة. وكذلك التمسك سحبها طلبا للبركة هذا ايضا اذا كان المتمسح يعتقد حصول البركة من هذا القبر فهذا شرك اكبر -

00:01:20

وان كان يظن ان هذا القبر ان هذا التمسح سبب للبركة من الله سبب لنيل البركة من الله فهذا وسيلة من وسائل الشرك وبدعة محظمة.

نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم رغم خطورة هذا الامر شيخ صالح ورغم كثرة العلماء في كثير من بلدان المسلمين -

00:01:40

الا انه لا زال موجودا ولا زالت الرسائل تصل الى هذا البرنامج تباعا كلها تشكو هذا الوضع. هل من كلمة شيخ صالح؟ هذا وضع وهذا واقع مؤلم هذه الااضرحة هذه اضللت كثيرا من الامة وافسدت عقائدتها والواجب على العلماء ان يتكلموا وان -

00:02:00

وان يسعوا عند ولادة الامور لازالة هذه الاواثان وتطهير بلاد المسلمين منها. لأن اكثر الناس عوام فإذا رأوا العلماء ساكتين ورأوا هذه الااضرحة تقام في بладهم ظنوا انها من الدين وانها مشروعة. الواجب على اهل العلم بما حملهم الله من -

00:02:20

امانة العلم ان يبينوا للناس وان يأمروا بالمعرفة وينهوا عن المنكر والا فما فائدة العلم؟ انما يكون حجة عليهم يوم القيمة قال الله سبحانه وتعالى واذا خذ الله ميتا ذاك اوتوا الكتاب لتبيئنه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم -

00:02:40

وبه ثمن قليلا فليس ما يشترون. قال سبحانه وتعالى ان الذين يكتبون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس بالكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا اولئك توبوا عليهم وانا التوابون -

00:03:00

الرحيم فوظيفة العلماء الدعوة الى الله والبيان تحذير من الشرك ومحاربة البدع والخرافات والعمل على اصلاح عقائد المسلمين هذه وظيفتهم وهذه مسؤوليتهم امام الله سبحانه وتعالى. نعم -

00:03:20